الجينات محدداً لسعادة الشعوب



◄قال علماء في جامعتي فارنا للإدارة في بلغاريا وبولي تكنيك في هونغ كونغ إنهم اكتشفوا خصائص معينة في تركيبة جينات أناس من شعوب تصنف نفسها الأسعد في العالم.

ويعتقد الباحثون أن وجود هذا العامل الوراثي إلى جانب عوامل خارجية يساهم في تحديد مدى السعادة العامة، إذ اكتشفوا نسبا أعلى من مادة في جينات شعوب دول غرب أفريقيا مثل غانا ونيجيريا، ودول شمال أميركا اللاتينية مثل المكسيك وكولومبيا أكثر من باقي شعوب العالم.

ويعزو كثيرون سعادة الشعوب إلى استقرارها السياسي والاقتصادي، في حين يجد آخرون صعوبة في تفسير أسباب الكآبة التي يعاني منها سكان بعض الدول المتقدمة والغنية، والسعادة التي تشعر بها بعض الدول الفقيرة.

وكانت دراسة أميركية سويسرية مشتركة أوضحت أن سر الضحك بكثرة قد يكمن في الحمض النووي للإنسان وبالتالي قد ينتقل بالوراثة.

ولفتت الدراسة -التي نشرتها مجلة "إيموشين" الصادرة عن الجمعية الأميركية للطب النفسي- إلى وجود علاقة بين مدى طول الجين (5-HTTLP) والضحك بسهولة، وذلك في ضوء التجارب التي أجراها علماء على 336 شخصا، درسوا ردود أفعالهم أثناء مشاهدتهم أفلاما كوميدية. ►